@ 381 @ طلاقا وهو قول عائشة أيضا واختلف الناس في التخيير إذا اختارت المرأة نفسها فقال مالك هي طالق ثلاثا ولا مناكرة للزوج بخلاف التمليك وقال غيره هي طلقة بائنة وقال بعض الصحابة إذا خير الرجل امرأته فاختارته فهي طلقة وهذا مخالف جدا وقوله تعالى ! 2 2 ! أي إن كانت عظم همتكن ومطلبكن الدنيا أي التعمق فيها والنيل من نعيمها وزينة الدنيا المال والبنون ! 2 2 ! دعاء و ! 2 2 ! معناه أعطيكن المتاع الذي ندب ا تعالى له في قوله ! 2 2 ! البقرة : 236 وأكثر الناس على أنها من المندوب إليه وقالت فرقة هي واجبة والسراح الجميل يحتمل أن يكون ما دون بت الطلاق ويحتمل أن يكون في بقاء جميل المتعقد وحسن العشرة وجميل الثناء وإن كان الطلاق باتا و ! 2 2 ! معناه يسر وهيأ والمحسنات الطائعات والرسول .

قال الفقيه الإمام القاضي وأزواج النبي اللواتي نزلت فيهن تسع خمس من قريش عائشة بنت أبي بكر الصديق وحفصة بنت عمر بن الخطاب وأم حبيبة بنت أبي سفيان وسودة بنت زمعة وأم سلمة بنت أبي أمية وأربع من غير قريش ميمونة بنت الحارث الهلالية وصفية بنت حيي بن أخطب الخيبرية وزينب بنت جحش الأسدية وجويرية بنت الحارث المصطلقية .

قال الفقيه الإمام القاضي وفي الحديث أن رسول ا صلى ا عليه وسلم لما خرج من إيلائه الشهر ونزلت عليه هذه الآية بدأ بعائشة وقال يا عائشة إني ذاكر لك أمرا ولا عليك أن لا تعجلي حتى تستأمري أبويك ثم تلا عليها الآية فقالت له وفي أي هذا أستأمر أبوي فإني أريد ا ورسوله والدار الآخرة قالت وقد علم أن أبوي لا يأمراني بفراقة ثم تتابع أزواج النبي صلى ا عليه وسلم على مثل قول عائشة فاخترن ا ورسوله رضي ا عنهن $ قوله عز وجل من سورة الأحزاب آية 30 - 32 $.

قال أبو رافع كان عمر كثيرا ما يقرأ سورة يوسف وسورة الأحزاب في الصبح فكان إذا بلغ ! 2 2 ! رفع بها صوته فقيل له فقال أذكرهن العهد وقرأ الجمهور من يأت بالياء وكذلك من يقنت حملا على لفظ ^ من ^ وقرأ عمرو بن فائد الجحدري ويعقوب من تأت ومن تقنت بالتاء من فوق حملا على المعنى وقال قوم الفاحشة إذا وردت معرفة فهي الزنا واللواط وإذا وردت منكرة فهي سائر المعاصي كل ما يستفحش وإذا وردت موصوفة بالبيان فهي عقوق الزوج وفساد عشرته ولذلك يصفها بالبيان إذ لا يمكن سترها والزنا وغيره هو مما يتستر به ولا يكون مبينا ولا محالة أن الوعيد واقع على ما